

النكت في مقدمات الأصول

[32] [47] فإن قال: ما الدليل [على وجوب المحدث له] (1). فقل: ما أوجب في البدائه (2) للكتابة كاتباً، وللبناء بانياً، وللمساحة ماسحاً (3). [48] فإن قال: ما الدليل على وجوده؟. فقل: ما في العقول من استحالة فعل من غير [صنع أحد له] (4)، ووجوده، وعلمه، وحياته، فهو من معدوم - ليس بشئ - أشد استحالة. [49] فإن قال: لم لا يجوز عدمه بعد الوجود؟. فقل: لقدمه، إذ القديم بالوجود أولى منه بالعدم.

(1) كذا نستظهره من " الاصل " ويفيده الجواب،
وفي " ك وضا " موضع ما بين القوسين فراغ، وكتب في هامش " ك " : " بياض. (2) في " ك " البداية، وكذا كلما تكررت الكلمة فيما يلي. (3) (وللمساحة ماسحاً) ليست في " ضا " وهي مشوهة في " الاصل ". (4) كذا قرأنا " الاصل " وموضعه في " ك " بياض، وفي " ضا " : (جاحد له...) وفراغ بقدر كلمة واحدة.